

حرائق في مخيم زمزم للنازحين وسط تقارير عن هجمات لقوات الدعم السريع

19 فبراير 2025

أفادت التقارير بأن قوات الدعم السريع هاجمت مخيم زمزم للنازحين بالقرب من الفاشر، شمال دارفور، يوم 11 فبراير 2025، ووفقًا [للأمم المتحدة](#)، فإن مخيم زمزم يؤوي نحو 500 ألف نازح، يعانون أيضًا مجاعة مستمرة.

ورغم أن فريق شاهد السودان لم يتمكن من العثور على مقاطع مصورة توثق الهجوم، إلا أن الفريق تحقق من أن الحرائق طالت سوق زمزم والمباني المحيطة به في نفس يوم الهجوم المزعوم. كما تم التحقق من عدة مقاطع فيديو بين 11 و12 فبراير، تظهر مقاتلين من قوات الدعم السريع يحتفلون داخل المخيم، مما يؤكد وجودهم هناك.

في 12 يناير، نشرت [السودان تريبون](#)، مقطع فيديو على منصة إكس، يُظهر حرائق في سوق زمزم. تمكن شاهد السودان من تحديد الموقع الجغرافي للمقطع في أرض مفتوحة شرق السوق (الشكل 1). يظهر في الفيديو رجل، يذكر أن التاريخ هو 11 يناير.

أظهرت [بيانات نظام معلومات حرائق الموارد التابع لوكالة ناسا](#)، وجود بصمات حرارية فوق السوق يومي 11 و12 يناير، مما يشير إلى اندلاع حرائق. ظهر الفيديو على الإنترنت في صباح يوم 12 يناير، كما يمكن رؤية مشهد غروب الشمس في اللقطات، مما دفع شاهد السودان، إلى تقدير أن الفيديو تم تصويره في 11 يناير.

وباستخدام صور الأقمار الصناعية، تحقق شاهد السودان من الأضرار الناجمة عن الحرائق في سوق زمزم. أظهر تحليل مقارن لصور الأقمار الصناعية من [بلانيت](#)، بين 11 و13 فبراير وجود آثار حرق واسعة النطاق تغطي أجزاء كبيرة من السوق.



تحديد الموقع الجغرافي لمقطع فيديو يُظهر حريقًا في سوق زمزم يوم 11 فبراير [13.48801935, 25.31338503].

المصادر: منصة إكس و [جوجل إيرث](#).

الصور التي تم التحقق منها تؤكد ان قوات الدعم السريع كانت متواجدة في المناطق المجاورة للحرائق. هنالك ثلاث فيديوهات تم نشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي بين الحادي عشر والثاني عشر من فبراير (احداها عبر قناة تليجرام داعمة للقوات المسلحة السودانية، و اخر من قناة تليجرام داعمة للدعم السريع، و اخر عبر صفحة داعمة للقوات المسلحة في الفيسبوك) تعرض رجال مسلحين يحتلفون وتوجد اعمده دخان مرئية في الخلفية.

قام فريق شاهد السودان بالتحقق من الفيديوهات الثلاثة مؤكداً انها قد تم تصويرها في المدخل الشمالي من المعسكر (الشكل 2). قرابة مئتان وخمسين متر من الفيديو الذي يظهر الحريق في سوق زمزم.



تحديد الموقع الجغرافي لثلاثة مقاطع فيديو، تُظهر مقاتلين يرتدون زي قوات الدعم السريع عند المدخل الشمالي الشرقي لمخيم زمزم يوم 11 فبراير [25.31338503, 13.48801935].

المصادر: بلانيت، تيليغرام، تيليغرام، فيسبوك.



صور الأقمار الصناعية من بلانيت بتاريخ 11 و13 فبراير 2025، تُظهر آثار الحرق في سوق مخيم زمزم، شمال دارفور [13.487169, 25.309842].

المصدر: [بلانيت](#).

تحقق شاهد السودان من تطابق زي الرجال الذين كانوا يحتفلون عند المدخل الشمالي لمخيم زمزم مع الزي الذي يُرتدى عادةً من قبل قوات الدعم السريع.

ورغم أنه لم يتم تحديد أي شارات واضحة لقوات الدعم السريع، إلا أن الفريق لاحظ أن أحد الأزياء على الأقل يحمل تغيرات في اللون في نفس المكان والشكل الذي توضع فيه شارة قوات الدعم السريع وبطاقة الاسم.

يشير ذلك إلى احتمال إزالة الشارات عن الزي.



لقطات من مقطع فيديو لمقاتل داخل مخيم زمزم، تظهر اختفاء شارات قوات الدعم السريع من زيّه [25.31338503 ,13.48801935].
المصدر: تيليغرام.